

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:00:01](#) هو ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي خليفة ابي بكر ورفيقه الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة ذو الفراسة والفتنة والذكاء والهيبة والشجاعة والدهاء من اشراف قريش في الجاهلية - [00:00:25](#) وله المكانة الرفيعة في قومه اسلم وعمره سبعة وعشرون عاما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بست سنوات. بعد تسعة وثلاثين رجلا فسبقهم في الفضل والمنزلة سوى ابي بكر - [00:00:48](#) احبه النبي صلى الله عليه وسلم وقربه اليه وادناه منه قال عمرو بن العاص رضي الله عنهما اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ قال عائشة قلت فمن الرجال. قال ابوها - [00:01:09](#) قلت ثم من؟ قال عمر بن الخطاب متفق عليه وكان صلى الله عليه وسلم يشاوره في الامور العظام فشاوره في اسرى بدر وقال له ما ترى يا ابن الخطاب رواه مسلم - [00:01:26](#) كان معظما للنبي صلى الله عليه وسلم ومحبا له. ومن اشد المقتفين لاثره عليه الصلاة والسلام. رأى الحجر والاسود وقال اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر. ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل - [00:01:44](#) ما قبلتك. متفق عليه من اشد الناس حرصا على العلم. كان يتناوب مع رجل من الانصار مجالس النبي صلى الله عليه وسلم لان لا شيء من العلم هو اعلم الصحابة وافهمهم في دين الله بعد الصديق. كان يقضي ويفتي ويعلم الصحابة القرآن. قال ابو هريرة - [00:02:04](#) رضي الله عنه اتيت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقمتم له وهو يسبح بعد الصلاة فانتظرت له فلما انصرف دنوت منه قلت اقرئي ايات من كتاب الله. قال فاقرأي ايات من سورة ال عمران - [00:02:31](#) قال ابن مسعود رضي الله عنه لو ان علم عمر رضي الله عنه وضع في كفة ميزان ووضع علم احياء الارض في كفة لرجح علم عمر بعلمهم له الفضل على امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#) فهو اول من جمع القرآن في المصحف. واول من جمع الناس على صلاة التراويح واول من كتب التاريخ رجل ملهم كلامه من اجمع الكلام واكملة قال عليه الصلاة والسلام لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون. اي ملهمون - [00:03:09](#) فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب متفق عليه قال ابن مسعود رضي الله عنه اني لاحسب ان بين عيني عمر ملك يسدده ويقومه كان خطيبا فصيحاً مهيباً. ذا قوة وشكيمة - [00:03:33](#) اسلم وجهه باسلامه وهجرته قال ابن مسعود رضي الله عنه ما كنا نقدر على ان نصلي عند الكعبة حتى اسلم عمر معتز بدينه مفتخر به قال للنبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية - [00:03:55](#) السنا على حق وهم على باطل؟ قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال بلى قال ففيما الدنية في ديننا متفق عليه قوي في دين الله. وكان الشيطان يفر منه - [00:04:15](#) قال عليه الصلاة والسلام يا ابن الخطاب فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك متفق عليه نصر الله به الدين وانتشر في الافاق وقوية شوكة المسلمين - [00:04:36](#) وتحققت فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر قال شيخ الاسلام رحمه الله وفي زمنه انتشر الاسلام وظهر

ظهورا لم يكن قبله مثله كان شجاعا مقداما لم يتخلف عن غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

لم يكن احد من الصحابة اشجع منه سوى ابي بكر قال ابن اسحاق رحمه الله كان رجلا ذا شكيمة لا يرام ما وراء ظهره ثبت في احد وحنين مع النبي صلى الله عليه وسلم حين تفرق الجمع - [00:05:23](#)

ولم ينهزم مع من هزم خافه ملوك الفرس والروم ووضع تاج كسرى بين يديه عابد لله قانت. كثير الصلاة في الليل كثير الصيام مخبت الى ربه او اه اليه كان اكثر دعائه - [00:05:43](#)

اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا عظيم الثقة بربه والتوكل عليه خرج يستسقي بالناس فما زاد على الاستغفار حتى رجع قالوا يا امير المؤمنين ما نراك استسقيت - [00:06:05](#)

قال لقد طلبت المطر بمجاريح السماء. التي يستنزل بها المطر. يعني الاستغفار مكثر من تلاوة كتاب الله العظيم خاشع فيه متدبر له قال عبدالله بن شداد رحمه الله سمعت عمر يقرأ في صلاة الصبح سورة يوسف - [00:06:30](#)

فسمعت نسيجه واني لفي اخر الصفوف وهو يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله ذو بذل وصدقة وانفاق امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يتصدقوا فتصدق بنصف ماله - [00:06:54](#)

شديد الخوف من الله قال انس رضي الله عنه كنت مع عمر فدخل حائطا لحاجته فسمعتة يخاطب نفسه وبيني وبينه جدار يقول عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ والله لتتقين الله يا ابن الخطاب او ليعذبنك - [00:07:15](#)

سليم القلب ناصع السريرة قال ابو جعفر الباقر رحمه الله نزلت الاية ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حقد نزلت في ابي بكر وعمر ينزه نفسه عن الوقوع في اعراض الناس ويحذر منه - [00:07:42](#)

يقول عليكم بذكر الله فانه شفاء واياكم وذكر الناس فانه داء معرض عن الدنيا مقبل على الآخرة نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر شديد الورع في دين الله قال المسور بن مخرمة رحمه الله - [00:08:05](#)

كنا نلزم عمر نتعلم منه الورع ناصح مشفق على الامة مخلص لها ولي خلافة المسلمين عشر سنين ملأها بالعدل والنصح والرحمة يقول لو مات جمل ضياعا على شط الفرات لخشيت ان يسألني الله عنه - [00:08:30](#)

وصف ابن مسعود رضي الله عنه زمنه بقوله كانت امارة عمر رحمة فتح بيت المقدس وازال عنه الاذى بردائه وطهره من الاخبث والانساج قال ابن كثير رحمه الله كان متواضعا في الله. خشن العيش خشن المطعم - [00:08:54](#)

شديدا في ذات الله يرقع الثوب بالاديم ويحمل القرية على كتفه مع عظيم هيئته يقبل اليه الشريف والوضيع ويجالسه الغني والفقير سمت نفسه فتواضعت. كان يقول احب الناس الي من اهدى الي عيوبي - [00:09:18](#)

تمضي عليه الايام لا يجد طعاما يأكله قال ابو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة - [00:09:43](#)

قال الجوع يا رسول الله رواه مسلم عادل في احكامه وقضائه اذا اتاه الخصمان بركة على ركبتيه وقال اللهم اعني عليهما. فان كل واحد منهما يريدني عن دينه قال له ابن عباس رضي الله عنهما - [00:10:04](#)

لقد ملأت الارض عدلا يعرف لاهل الفضل فضلهم كان مجلا لابي بكر الصديق رضي الله عنه ومحبا له وكان يثني عليه بمحظر المهاجرين والانصار ويقول له انت خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:29](#)

رواه البخاري ويقول ابو بكر احلم مني واوقر وكان الصديق رضي الله عنه يحبه قال ابو بكر رضي الله عنه ما على ظهر الارض رجل احب الي من عمر وابن مسعود رضي الله عنه - [00:10:54](#)

اذا ذكر عمر بكى وقال انه كان حصنا حصينا للاسلام يدخلون فيه ولا يخرجون منه والصحابة رضي الله عنهم يرون ان محبته من العبادة قال جابر بن عبدالله رضي الله عنه - [00:11:14](#)

حب ابي بكر وعمر من الايمان زوج عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم بنته حفصة رضي الله عنها وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وزوجه بنته وعلي رضي الله عنه سمى ابنه ابا بكر وعمر - [00:11:34](#)

وكان الصحابة رضي الله عنهم يأنسون بسيرته وذكر فضائله قالت عائشة رضي الله عنها اذا ذكرتكم عمر طاب المجلس وعلي رضي الله عنه يحبه ويجله ويقول خير هذه الامة بعد نبيها ابي بكر ثم عمر - [00:11:57](#)

قال ابن الجوزي رحمه الله جمع عمر من العلم والعمل ما ادهش العلماء والعاملين فمحنة الصحابة رضي الله عنهم عبادة عظيمة من اجل العبادات ومن اسباب دخول الجنة والحشر معهم - [00:12:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب رواه مسلم نسأل الله عز وجل ان يجمعنا معهم في جنات النعيم وان يجزيهم عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام - [00:12:40](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:02](#)